رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)95(" إذا لم تستحي فاصنع ما شئت " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2-9-0202

مصطفى العدوي

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. التي كان حياؤه اشد من العزراء في خدرها. والزي قال ان الحياء من الايمان. وان الحياء لا يأتي الا بخير. فاهلا - 00:00:00

مرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من مجالس شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. واياكم. في شرح كتاب مشكل اثار الامام الطحاوي رحمه الله وقبل ان ازكر ما اورده الامام الطحاوي احب ان انوه على امر وهو ان الامام الطحاوي لا يقتصر في كتابه ان يأتي بحديثين متعارضين كي يجمع بينهما - 00:00:20

فاحيانا يأتي بحديث واحد ويتعرض لما اشكل فيه من الفاظ فيبينها ويوضحها. وفي هذه الليلة باذن الله تعالى امثلة على ذلك اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. ومرحبا بك واهلا وسهلا الله يسلمك. شيخنا عن ورد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس - 00:00:40

ومن كلام النبوة ازا لم تستحي فافعل ما شئت. وجه الاشكال الذي يثيره الامام الطحاوي ان هزا الحديس قد يفهم منه البعض ان الانسان اذا نزع منه الحياء فله ان يفعل ما يشاء كيف يشاء. فكيف يمكننا ان نجيب عن هذا الاشكال؟ الحمد لله والصلاة - 00:01:00

السلام على رسول الله وبعد تعرف بارك الله فيك ان الاخبار قد تأتي في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراد بها امر غير الخبر نفسه. مسلا - 00:01:20

لن اه هل الخبر يأتي يراد به الامر؟ مسل قول الله تعالى ومن دخله كان امينا منها يعني ايها الناس امنوا من دخل الحرم. لانك ممكن تدخل الحرم وتسرق. ممكن تدخل الحرم والشرطة - 00:01:40

تقبض عليك ممكن تدخل الحرام وتقتل. فمن دخله كان امنا خبر لكن يحمل معنى الامر يحمل معنى الامر امنوا ايها الناس من دخل الحرم. قد يأتي الخبر او يأتي الامر يحمل معنى التهديد. يحمل معنى التهديد. اعملوا ما شئتم - 00:02:01

يا ابا هريرة جف القلم على ما انت لاق فاختص على ذلك او ذر. لا يفيد جواز الاقتصاد فاختصي على ذلك ويظل يفيد ان القدر نافذ سواء اقتصيت او لم تقتص - 00:02:31

ولا يعني انك تختصي لان النهي عن الاختصاص وارد في حديس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ابن مروان عن التبتل لو اذن له لاختصينا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ليس للتخيير. ليس - 00:02:51

تغيير يعني ليس فيه اباحة الكفر. اختار الكفر ان شئت انما يحمل معنى التهديد لقرينة اخرى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها يا قوم اعملوا على مكانتكم. هل معنى اعملوا على مكانتكم اباحة الكفر وان يستمروا على ما هم عليه من - 00:03:11

كفر وشرك الكفر والزنا والقتل هل معناها اعملوا على مكانتكم. اني عامل على مكانتي. هل معنى ذلك اباحة آآ الشرك لاهل الشرك واباحة القتل لاهل القتل اعملوا على مكانتكم وعلى طريقتكم - 00:03:36

الاخبار قد تأتي ويراد بها تنويه على امر اخر. فقوله ان لم تستحي فاصنع ما شئت في بيان ان الحياء بازن الله عاصم من من من المنكرات. فاذا فقدت الحياة فعلت كل المنكرات - 00:03:56

واحد عنده حياء حياؤه يمنعه من ان ينظر الى امرأة. حياؤه يمنعه من ان يصافحها في الطريق او يقبلها في الطريق ان يفعل محرما.

فاذا فقد الحياء اذا فقد الحياء خلاص استجاز كل شيء - 00:04:17
فهو في فضيلة الحياء. وان الحياء بفضل الله عاصم. من آآ مزالق اخر يفعلها الذي لا هذا وجه من الوجوه ان لم تستحي فاصنع ما شئت. ومن العلماء من قال يحمل معنى التهديد او اذا فقدت الحياة - 00:04:37
صنعت ما شئت فلك العقاب. على غرار ما اعملوا ما شئتم. اعملوا ما شئتم اني بما تعملون بصير فاز الوجه وذاك الوجه. ينقل عن الامام احمد قول غير مقبول لكن الله اعلم بصحة نسبته - 00:04:57
اليه انه قال اذا لم تستحي من الشيء يعني اذا كان الشيء هذا لا يستحى من فاصنع ما شئت ولا تبالي بالناس وهذا غريب على معنى الحديث العام وعلى اقوال العلماء في هذا المقال. يعني اذا انت ترى ان هذا الشيء لا يستوجب منك احيانا فافعل - 00:05:17
كل شيء ولا تبالي بالناس. والله اعلم. اذا كان هناك تعقيب او زيادة عندك او عند اخوانه فليتفضلوا تفضل ايوه اخوك سأل سؤالا باغتنا به وهو اننا نقول ان ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت فيثير آآ مسألة - 00:05:40
ذات اهمية وهي كلمة الاولى هل ثبتت في متون الاحاديث ام لا؟ هو الامام متحول ما يتعرف باثارها اه. لزلك تعرضنا للاشكال. ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اه ايوة انا افهم افهم. لكن ازا كلمة - 00:06:20
الاولى يا شيخ حسان جزاك الله خيرا. اخونا الشيخ حسان عبدالرحيم اصر لنا هذه الجزئية. ها اي في البخاري بس مش مشكلة ان تكون في البخاري ممكن تكون في البخاري ولفظ معلى. انا من ايام كما اخبرت - 00:06:40
راني ظهرا مع تدقيق في بعض الفاظ البخاري ومسلم فارى الفاظا فيها خلل كثيرة يعني ابن عمر المثل رواه في البخاري وفي مسلم في شأن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى عليه السلام. رأيت عيسى عليه - 00:07:00
السلام فاذا هو رجل ادم جعد. رأيت عيسى فهو درج الادم. ادم اسمر وجاد جاد الشعر فموجودة في البخاري ومسلم لكن عند التحرير ان الذي هو ادم هو موسى عليه السلام - 00:07:20
ليس عيسى عليه السلام عيسى احمر. مربوع صلى الله عليه وسلم. اصابة الشعر عن اشارة اقرب ان انا اكون سايح. غير جعد الجهاد اللي فيه جعودة. آآ في مسلم ايضا آآ اليوم اقرأ في مسلم في درس الصباح مع ان - 00:07:40
في مسلم في باب الاسراء برسول الله عفوا في باب زكر سدرة المنتهى من كتاب الايمان على ما هو به الامام ذكر سدرة المنتهى. فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى السماء السابعة ووجد عندها وجد سدرة المنتهى وهي في - 00:08:00
السابعة اه عفوا في السماء السادسة موجود في مسلم في لفظة من طريق اظن اه اه مر الهمداني عن عبدالله بن مسعود في السماء السادسة قبله ببابين او ثلاث في مسلم ايضا من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس - 00:08:20
ان النبي عليه الصلاة والسلام وجد في السماء السادسة موسى السماء السابعة ابراهيم جاوز ابراهيم وجد سدر بعد السماء السابعة فلابد من ترجيح الروايات الاكثر والاشهر على ان سدرة المنتهى - 00:08:40
التي ينتهي اليها علم الخلائق موجودة في بعد السماء السابعة. منصوص في مسلم نفسه انها في السماء السادسة في احدى الروايات فلا اقتنع اذا بقول اخرجها مسلم لان ستصادم روايات ستصادم روايات اخر - 00:09:00
صادم الروايات اخر فلابد ان ندرس دراسة مقارنة. من الرواة الذين ذكروا النبوة انما ادراك الناس من كلام النبوة والرواية الذين قالوا ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. ما الذين زادوا الاولى؟ وهل هم انفردوا وزيادتهم زيادة ثقة - 00:09:20
او انها زيادة شاذة فهذه مسألة تحتاج منا الى جمع. طرق الحديس والنظر في الاسانيد وفي المتون هل يضطر الشخص الى النظر في المتن كله؟ وايضا في مسلم من ثلاثة ايام ايضا نقرأ حديث في صحيح مسلم ثلاث - 00:09:40
لا ينفع نفسا ايمانها الا اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في من هي خيرا. الدجال الارض وطلوع الشمس من مغربها. فذكر الدجال وانه الدجال اذا خرج لا ينفع نفسا ايمانها متعقب. لان عيسى عليه السلام - 00:10:00
قال الله في شأنه هو الذي سيقتل الدجال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. فالمشهور ان الذي اذا ظهر لا تقبل التوبة هو طلوع الشمس من مغربها وبهذا جاءت الاحاديث ان للتوبة بابا لا يغلق حتى - 00:10:20

تطلع الشمس من مغربها. فمثل هذه الامور الحديس في جملته يكون احيانا صحيحا لكن في بعض الالفاظ وهي ما فيها بعض الرواة. من اشد ذلك وانكاه ما في البخاري من حديث شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر - 00:10:40

في قصة المعراج برسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني اورد الحفاظ ما يقارب خمسة عشر خطأ فيها الرواة في هذا الحديث في البخاري. كان من اشدها وانكاها ثم دنا الجبار فتدلى فجعل - 00:11:00

فتدلى هو الجبار سبحانه. ولكن الروايات الاخر مفادها وصريحها صريحها ولفظها ان الذي فتدلى هو جبريل عليه الصلاة والسلام. ذكر اختلافا في مواطن الانبياء. في رواية شريك قدم واخر وخلط بعض التخليطات اننا في رواية اه حماد عن ثابت عن انس وحماد من اسبت الناس في ثابت - 00:11:20

ان السماء الاولى فيها ادم الثانية فيها عيسى ويحيى الثالثة فيها يوسف والرابعة فيها ادريس الخامسة فيها هارون السادسة فيها موسى السابعة فيها ابراهيم عليه السلام. هناك في رواية شريك تخليطات كثيرة في هذا الباب تقديما وتأخيرا والله اعلم - 00:11:50

فليس فقط آآ اخونا الشيخ حسان بن عبدالرحيم حفظه الله نبه على لفظة ان مما ادرك الناس من كلام كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. طيب انا اللفظة التي زيدت ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:12:10

هل اللفظة الاولى ثابتة او ليست بثابتة؟ لا اجتزئ انها اه في البخاري. لكن لابد ان ابحث في البخاري ايضا. هل في البخاري ايضا غيرها او لا كما لفظة الساق في حديث آآ الحديس الطويل في حديس آآ حديس - 00:12:30

ابي سعيد وابي هريرة فاتيهم ربهم في صورته التي يعرفون. فيخر من كان يسجد او فيقول قل انا ربكم في كشف عن ساق. جاءت في البخاري فيكشف عن ساق. وفي البخاري ايضا في كشف ربنا عن ساقه. اذا رجعت الالفاظ - 00:12:50

الاسانيد تجد ان لفظة فيكشف عن سقني الاصح ولفظة يكشف ربنا عن ساقه هي الادنى والتي شز بها بعض الرواة والاكثرون على لفظة فيكشف عن ساق في هذه في هذا - 00:13:10

هذه الواقعة والسياق كمدقق حديثي لازم تدقق في مثل هذه المسائل حتى تصل الى الى آآ اللفظة الصحيحة التي يستدل بها على المراد. ولا نجتزء بكونها في البخاري ومسلم. هذا ليس بمنقص لقدر البخاري ومسلم - 00:13:30

البخاري ومسلم ازا قلنا عندهما بعض الاخطاء كبشر فلكن ازا قلت مسلا على الاقل قال لي تقدير خمسة وتسعون بالمئة من البخاري صحيح. وخمسة في المية تعتريها زلات البشر. او خمسة وتسعين في المية وتسعين في المية من مسلم - 00:13:50

وبعد ذلك يعتني يعتريه كبشر ما يعتري غيره. ونحن لا لسنا نحن الذين نضاعف انما علماؤنا الاولون هم الذين نبهوا على هذه الجزئيات علماء العلل يقولون ان هذه اللفظة شاذ بها فلان قبل - 00:14:10

ان قبل ان يأتي البخاري وقبل ان يأتي مسلم. فترى مثلا الامام الشافعي فينبه على لفظه. علي ابن المدينة رحمة الله تعالى عليه. ينبه على على لفظ وهو شيخ البخاري يعني قبل ان يكتب البخاري الصحيحة. ففي حديث آآ حديثان في البخاري في هذا الصدد او - 00:14:30

الاول عن ابن عباس كان المشركون من رسول الله صلى الله عليه وسلم على منزلتين. منزلة اهل الكتاب الاخر ولا تذرن الياتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا. وابن عباس يقول كانوا من الرجال الصالحين الى اخره. يقول - 00:14:50

علي ابن المدينة رحمه الله كنا دائما هو شيخ البخاري. والبخاري يقول فيما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام ابن المدين يقول علي ابن المدين ما زلنا في هذا الحديث نقول عطاء الخرسان عن ابن - 00:15:10

ابن عباس اعطاء الخرسان عن ابن عباس. احترازا لان هناك عطاء اخر هو اشهر بالروايات عن ابن عباس معروف صاحبه عطاء بن ابي رباح صاحب ابن عباس ومكي ومن تلاميذه النجباء - 00:15:30

لكن هذا الاثر كان من طريق عطاء الخرساني عن ابن عباس. فكنا دائما نقول عطاء القراساني عن ابن عباس عطاء وسأل عن ابن عباس احترازا من عطاء بن ابي رباح لان الخرساني لم يسمع ابن عباس. من ابن عباس في الاثر في انقطاع. حتى طال - 00:15:49

فقال الناس عطاء ابن عباس. البخاري جاء قال اطعن ابن عباس الحافظ ابن حجر طفق يدافع قدرا من الدفاع في مقدمة الفتح وفي شرحه الفتح وفي النهاية دافع وابدى وجهة نظره ولكنه ختم مقولته بقوله وهذا من المسائل العقيمة - 00:16:09
لم اقف لها على جواب سديد ولكن لكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة. بشريتهم تستدعي خطأهم. لكن آآ اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت محاسنه بالف شفيع. نعم تفضل ها لفظة ايه؟ ما هو قل في البخاري - 00:16:34
هل نحن ضعفناها؟ ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وردت بلفظة اخرى ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. فاخوكم طرح سؤالا هل الاولى ثبتت؟ فقلنا له هذا - 00:17:04
تنبيه عن ما بحسنها البحس الكافي. فرد اخوك قال هي في البخاري قل له ولو في البخاري ايضا نبحس مرويات الحديس في البخاري. بس عن ما جزمنا وتضعيف ولا شيء الان. لكن من حقه علينا ان نبحث. اتفضل. ننتقل الى الباب التالي. في - 00:17:24
معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. فما معنى قول - 00:17:44
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اذا كان الرجل مسلما وصدر منه شيء قال فيه النبي ليس منا من فعل ليس معنى ذلك انه يكفر بها - 00:18:04
بدليل الحديس نفسه اتى النبي صلى الله عليه وسلم السوق وآآ اتى الى رجل عنده صبرا تلاقيه طعام فوضع يده في اسفل الطعام فاصابت يده اصاب يده بلل فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال يا رسول الله اصابته السماء. قال هل جعلته فوق الطعام - 00:18:24
حتى يراه الناس من غشنا فليس منا. فلو كان فليس منا معناه انه كافر لاخذ الشخص تتيب او اقيم عليه حد الردة. او الكفر لكن ما صنع النبي ذلك. ففهمنا من هذا الحدث - 00:18:54
ان الشخص الذي قيل فيه ليس منا ليس معناه انه كافر. ثم بعد ذلك تأتي اقوال علماء التي منها ليس على طريقتنا وليس على سنتنا في البيع والشراء من يغش. انما سنتنا - 00:19:14
في البيع والشراء وطريقتنا في البيع والشراء ان نبين للناس. ان نصح وبين بورك لهما في بيعهما ان كذب وكتم محقت بركة اليم. ليس منا من لطم الخدود وشق الجب عند المصائب. ليس على طريقتنا وليس - 00:19:34
على سنتنا من صنع ذلك عند المصائب. انما طريقتنا وسنتنا عند المصائب انا لله وانا اليه راجعون اللهم اؤجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها. هذه سنة عند المصائب. من فعل غير ذلك عند المصائب فليس على طريقتنا في هذا الباب - 00:19:54
وهكذا ليس منا من حلق وسلق وشق كل ما كان. فاول قول ليس منا ليس على طريق قتنا مع دفع القول بانه كافر. ثانيا من العلماء من قال نمر كما جاءت لتكون ابلغ في الزجر. وهذا القول مرضي لكن اذا كان سيفهم منه انه كافر - 00:20:14
لابد من البيان لابد من البيان لدفع هذا الفهم الخاطئ. آآ بعض العلماء نقل عنه انه ويخطئ التفسير ليس على طريقتنا ويجنح الى ها ويقول بل ليس على ملتنا للاسف لان هذا ما نقل عن سفيان الثوري رحمة الله تعالى عليه. هو كلام غريب ولم يوافق عليه. لم يوافق عليه. انما ذكرنا ذلك احتراما - 00:20:44
ان ممكن شخص من جامعات معينة اه تكفيره نحو يلتقط كلاما ككلام سفيان واه يورده فقط يرده فقط. والله اعلم. تفضل. ليس منا هذا شأن من الكبائر؟ اليس منا وضعها في الذي آآ في ان من فعلها يكون قد ارتكب كبيرة - 00:21:14
من قيل فيه ليس منا الفعل التي قيل في فعلها ليس منا ادخلوها في الكبائر. نعم اتفضل. ننتقل الى الباب الاخير وبه اختم ورد عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع - 00:21:44
اليه فهو احق به. فهل هذا عام في جميع المجالس؟ ام ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد مجالس معينة؟ كالمساجد والقطاع وغير ذلك. وهل احق بمجلسه طالت المدة ام قصرت؟ ام ان زلك يرجع الى العرف؟ الظاهر والله تعالى - 00:22:04

اعلى واعلم ان هذا يرجع للاعراف. يرجع الى العرف الذي عليه الناس. فمسلا رجل موجود في الصف الاول من المسجد. بعد منتزر جالس منتظر الصلاة. احدث. فذهب يتوضأ ورجع الى مكانه فهو اولى بها. لكن ان يحجز بعد الفجر سجادة يتركها في مكانه. كي يأتي - 00:22:24

آآ الظهر وآآ ويبقى عليها. طبعا خرجنا عن حد عن الاعراف في هذا الباب. لان المسجد ليس حقا له وليس هو تملك هذه القطعة بعينها. انما الشيء الخفيف اليسير هو الذي عرفا تجوز عنه - 00:22:54

تجاوز عنه العلماء الذي يعنى به الحديس والله اعلم. شيء الوقت الخفيف اليسير. والله من العلماء من الحق ازا كان مسلا في في المسجد الكبير مسجد كبير وفيه كرسي لعالم يأتي يلقي عليه محاضرة - 00:23:14

معروف ان هذا الكرسي ككراسي الحرم ونحو ذلك. ان هذا الكرسي للعالم الفلاني يأتي كل يوم العصر يلقي عليه المحاضرة هو اصبح مجلسه مجلس العالم الفلاني. فلا تأتي انت تجلس على الكرسي وتقول للمسجد عام. او تبعد الكرسي في مكان تقول - 00:23:34

المسجد بيت الله عام. المسألة اختلفت. المسألة في هذه الطريقة اختلفت. نعم الان مع المساجد مع المساجد رأيت اليوم هذا بعيني واحد من اخواننا صلى المغرب في المسجد. وبعد صلى انصرف مع من انصرف. ولكن عن عمد ترك سجادته - 00:23:54

في الصف الاول خلف الامام. كل الناس حملوا السجاجيد التي اتوا بها وانصرفوا. وهو تركها عن عمد حتى يأتي في اي وقت شاء ويدخل على سجادته. فانصرف قلت لهم اجمعوا السجادة يا جماعة واحفزوها مع السجاد - 00:24:24

محفوظة يعني كده احتكار صح كده ولا ايه؟ هل نقول هو احق بمجلسه الان؟ ها؟ لا فقط. لا طبعا مش كده؟ اتفضل. ان لم تستحي فاصنع ما شئت من معصية ولن تمنعه تضر. شخص منعه حياؤه من فعل المعصية. لم تمنعه المراقبة - 00:24:44

هو لم يفعلها الحمد لله. نسأل الله الا تكتب. الا اذا كان عقد العزم على فعلها. الحياء من الايمان الحياء يزاب عليه لكن لا يثاب على عزم على المعصية. نعم. اتفضل. نعم - 00:25:14

تزكر الاخوة بصيام غدا الخميس؟ آآ طيبة اخوكم ماذا عندك يا احمد بن شفيق قال حديثين متعارضين سؤال اخر يعني غير الدرس. في مضمون الطعام. مضبوط؟ ايوة يعني غير في غير الدرس يعني في غير موضوع الدرس. ما هما؟ قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت العباد والصالحين ما لعني رأى. وقال - 00:25:34

صلى الله عليه وسلم وعليكم الجنة. كيف الجنة لا اعددت العباد الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هذا اعده الله للصالحين. والرسول قال رأيت الجنة. هل رأى الرسول الجنة - 00:26:04

كل تفاصيلها وكل ما اعد فيها للصالحين او على الاجمال. على الاجمال جزاك الله خيرا. غدا صيام يوم الخميس ان شاء الله لمريدي الخير فهو من محرم وهو الخميس وهو الخامس عشر من شهر من شهر الله المحرم. جزاكم الله عنا كل خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي الختام - 00:26:29

لنشكر شيخنا على ما قدم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان حسناته. واياك. وان يطيل لنا بقاءه وان يمتعنا بعلمه وبعمره اللهم امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:26:59